

جبل مڊسوس & نواميس حيران



الفهرس

| | |
|---|--------------------------------|
| 3 | الأدوات والأدوية المطلوبة..... |
| 4 | تفاصيل رحلة نوفمبر 2025 |
| 5 | نباتات المسار..... |
| 5 | الخريطة..... |
| 6 | صور من رحلة 2025 |

الأدوات والأدوية المطلوبة

- حقيبة للملابس
- حذاء مخصص للهايكنج (لدعم الكاحل والحماية من الالتواء ولحماية مفاصل الركبتين، لاحتوائها على نعل مرن يمتص الصدمات)
- ملابس رياضية مريحة
- غطاء للرأس (شال أو كاب)
- دفاية أو منامة أو خيمة (على حسب درجة الحرارة)
- حقيبة صغيرة تستوعب زجاجتي مياه "لتر ونصف" وأطعمة خفيفة
- أملاح معالجة الجفاف (ORS)
- حبوب مغنيسيوم
- بلاستر صوابع
- شاش وقطن
- بخاخة كحول 70%
- مرهم مضاد حيوي مثل Fucidin والـFucicort والـFarcocin
- مسكنات مثل الـCataflam والـPanadol
- مضاد للحساسية مثل الـCetrizine
- مضاد للحموضة مثل الـAntopral والـRennie
- مضاد للانتفاخات مثل الـSpasmo-Digestin
- أقراص فحم
- مناديل ورقية
- مناديل Wipes مياه للحمام
- مناديل Wipes كحول للتطهير
- سبراي طارد للحشرات
- كشاف رأس
- باور بانك
- سكين وملعقة وشوكة Multi-Tool
- ولاعة
- صفارة

تفاصيل رحلة نوفمبر 2025

وتبدأ رحلتنا الساعة 3:30 فجر يوم الجمعة 21 لما وصلنا "الطرفاء"، ربحنا ساعتين وفطرنا واتحركنا الساعة 8:40 إلى "وادي البريقة" ومن جنب جبل "حويط" دخلنا شمال "سيل رفيد" (اليمن يقود إلى "وادي رفيد" اللي يقود إلى "جبل الطربوش"). بعد ساعة كنا وصلنا "كرم الشيخ أحمد" اللي منه تطلع "إطلاح" لو كملت طوالي، بس احنا دخلنا يمين إلى "وادي التلعة" وكملنا إلى "سيل نعجة" اللي وصلناه الساعة 10:20 وكنا تحت "جبل نعجة" (يرتفع 1846 متر عن سطح البحر وطريقه من "وادي جبال"). كنا قطعنا 6 كيلو لما مرينا على "الحلوة السفلى" (ودي عبارة عن مجموعة نخل أسفل النقب، النقب هو طريق جبلي) وبعدها "الحلوة العليا" (ودي مجموعة نخل أعلى النقب)، لحد ما وصلنا "كروم الجد" (كروم جمع كرم معنى حديقة والجد هنا لأنها مُتوارثة عبر الأجيال) الساعة 11:40. تناولنا الغداء، واتحركنا الساعة 2 إلى "طريق الزنوق" (ودا طريق ضيق كانت الجمال مش بتمشييه لحد ما البدو حفروه فبقت الجمال بتمشييه) ومنه إلى "المرياح" اللي ربحنا فيها لمدة 10 دقائق، وكملنا إلى "طريق مسافرات" و"فرش مسافرات" (الفرش أرض واسعة مستوية) و"شرفة بغابة" (الشرفة هي أعلى نقطة قبل النزول ويتبقى كاشفة للوادي كله) اللي ربحنا عندها وشربنا أحلى شاي وقت. شاهدنا الغروب وشرح لنا الدليل القمم الموجودة في المنطقة ("جبل الباب/باب الدنيا" و"جبل الأحمر" و"جبل مدسوس" و"جبل ريشة" و"وادي بغابة" و"شرفة أم سيخاء") واللي كانت واضحة من أعلى الشرفة وقت غروب الشمس من بين قمتي الجبل الأحمر اللي هنجيم تحته بإذن الله. الساعة 5 بدأنا نتحرك إلى "الجرد" و"الزيخ" عشان نوصل مكان التخيم الساعة 6:30 بعد ما مشينا ساعة في الظلام الدامس.

صبحنا الساعة 6، فطرنا واتحركنا الساعة 7 في "وادي بغابة" إلى "طريق الهيلة" واللي شوفنا من أعلاه شوية نخل تحت وقال الدليل إننا هنجيب منها مياه في طريق العودة إن شاء الله. وصلنا بداية "درب مدسوس" الساعة 8:15 على ارتفاع 1313 متر عن سطح البحر ("جبل مدسوس" ممكن نقول إنه أقرب جبل في تكوينه لـ "جبل حماطة" اللي في الصحراء الشرقية). بدأنا صعود الجبل واللي نصفه الأول بيدو سهل من بعيد ولكنه بيزحلق عشان كله صخور صغيرة ومفيش درب مرسوم، أنت ماشي ورا الرجوم (والرجوم علامات توضع لتحديد الطريق)، والنصف الثاني ممكن نقول صخوره أكبر بس زاوية الانحدار فيه أشد. لحد ما وصلنا القمة الساعة 12:15 بعد 4 ساعات من الصعود المستمر (الجبل على ارتفاع 2023 متر عن سطح البحر وله 4 قمم صعدت منهم 3)، سجلنا أسماءنا في الصندوق أعلى الجبل. اتفرجنا على المنظر البديع (من أعلى القمة بتشوف "جبل كاترينا/سانت كاترين" و"جبل الباب/باب الدنيا" و"جبل الأحمر" و"جبل سربال" و"جبل طربوش" و"وادي بغابة" و"وادي كبرين" وغيرهم كثير من جبال ووديان كاترين). اتغدينا أعلى القمة وشربنا شاي وبدأنا طريق النزول على الساعة 1:30. وصلنا نهاية "درب مدسوس" على 4:30 لما شفتنا بناء من الحجارة كان بيستخدمه البدو قديمًا مأوى لهم. بدأنا "طريق الهيلة"، بس نزلنا تحت بدل ما نسلك المسار اللي جينا منه، وصلنا منطقة النخل الساعة 4:40 وأدركنا حينها إن اللي شوفناه من فوق ما كان إلا نقطة من بحر من الجمال، نخل كثير منه اللي واقع واللي واقف مع صوت الطير وقت المغربية ورائحة الحيق والخضرة عمومًا، تتمنى لو معاك خيمة وتقعدها هنا بالأيام. تزودنا بكمية من المياه تكفيها لحد الكامب. كانت الدنيا بدأت لما لاحظنا وجود نقوش من قبل التاريخ، صورناها وكملنا طريقنا إلى الكامب عشان نوصل الساعة 6:40، شربنا الشاي وتناولنا العشاء. ودي ممكن نعتبرها نهاية رحلتنا الأولى اللي امتدت ليومين بإجمالي مسافة 31 كيلومتر و21 ساعة مشي.

صبحنا الساعة 6:40 وعلى طول عملنا الفطار عشان نبدأ طريقنا الساعة 8:40 إلى "درب الريشة" اللي فيه نقوش من قبل التاريخ وبنكون في أقرب نقطة لـ "جبل طربوش" وبنشوف قممه الثلاثة بكل وضوح. ربحنا فوق شوية وكملنا إلى "الفرعة" ومنها نزلنا "وادي اثم" (اللي بدوره ببشبه إلى حد كبير الوادي المؤدي إلى "جبل حماطة")، كنا الساعة 11:10. على الساعة 1 وقفنا جنب سيالة (شجرة أكاسيا سيال هي شجرة كلها شوك وصمغها أحسن علاج لالتهابات المعدة، بيوضع في المياه لحد ما يدوب وبعدها يُشرب) وشربنا شاي وتناولنا الغداء المكون من الجبنة ولبة نار (عيش من دقيق ومياه وملح، وبيدقن تحت الرماد السخن لحد ما ينشف وبعدها بيتنضف)، وبعد ساعة وربع كملنا طريقنا. وصلنا "سيل وادي حبران" الساعة 4:20 واللي منه لو دخلت يسارًا تطلع "الطور"، بس احنا دخلنا يمين عشان طريقنا كان "النواميس" (بناء حجري دائري يُقال إنه أقدم بناء مسقوف صنعه الإنسان وبُني بغرض السكن وفيما بعد بغرض الدفن). تزودنا بالمياه من مزرعة في الطريق وأعدوا لنا الشاي واتحركنا الساعة 5، كان لسة قدامنا 6 كيلو على النواميس، قررنا إننا اليوم دا هنجيم تحتها بحيث نصورها وقت الشروق. وصلنا الساعة 6:30 بس ملاحظنا هاش بسبب الظلام فمشينا 2 كيلو زيادة لما قابلنا حد على موتوسيكل وعرفنا إننا سبقناها، فرجعنا عشان نوصل مكان التخيم تحتها الساعة 7:30، بعد قطع مسافة 21 كيلو و11 ساعة من المشي المتواصل، اتعشنا ليلتها ونمنا عشان نلحق نصحي وقت الشروق.

صبحنا الساعة 5:40 وعلى طول صورنا النواميس واللي عددها يزيد عن 30 ناموس أكثرها مُهّمْ. فطرنا واتحركنا 8:20. دخلنا "وادي سلاف" وفي حدود الساعة 11:50 لقينا بير مياه، غسلنا وشنا وشربنا واتغدينا وشربنا الشاي واتحركنا عشان نوصل "قرية الشيخ عواد" الساعة 3:30. وبكدا تنتهي رحلتنا الثانية اللي امتدت ليومين و38 كيلومتر و18 ساعة.

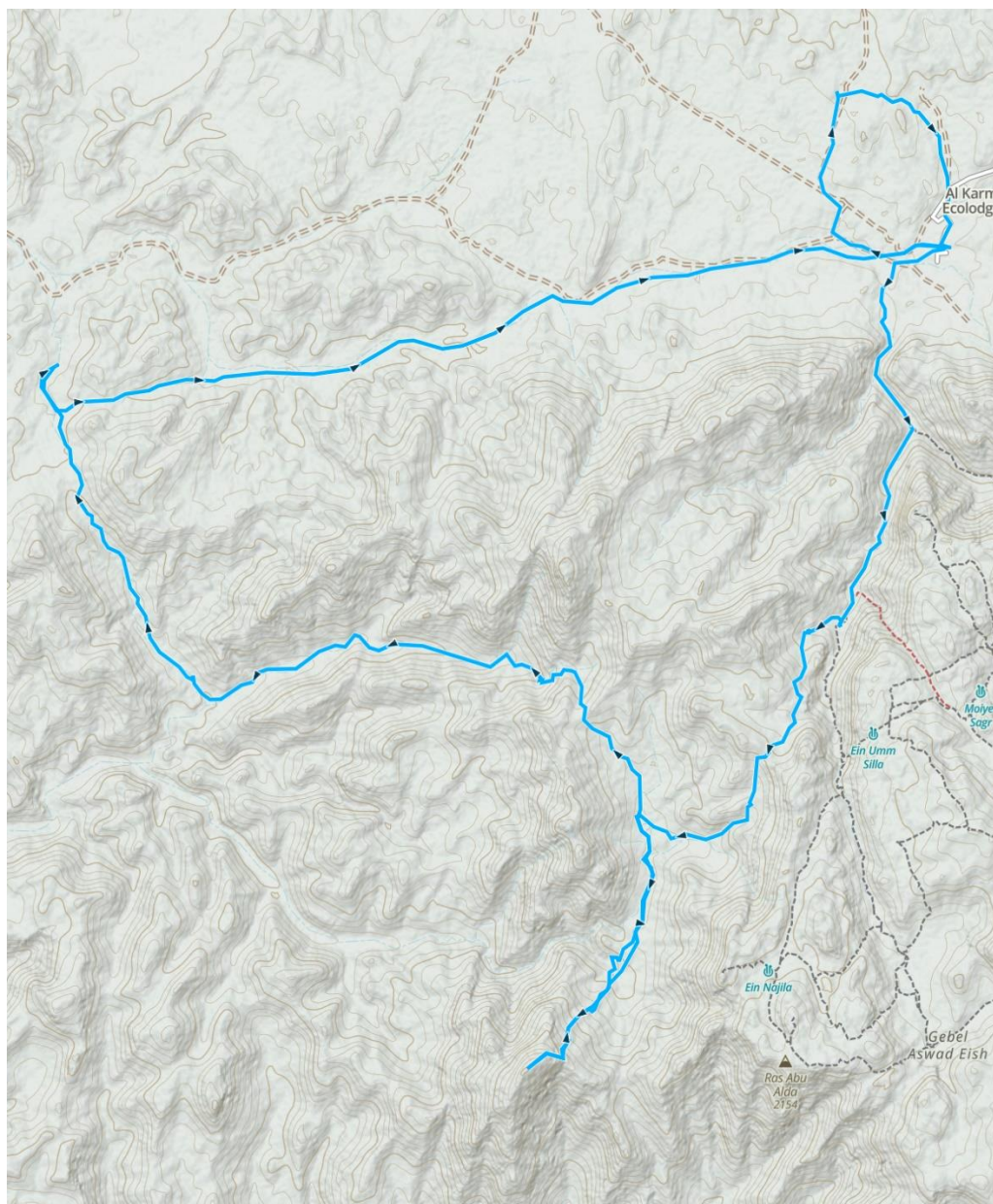
صبحنا الساعة 6، فطرنا ووصل الدليل عشان نروح القرية النبطية اللي في "وادي الصُفحة" (القرية تعود للعصر النبطي اللي امتد من 169 ق.م. إلى 106 م. القرية تضم 14 مبنى سكنيًا من الحجر الجرانيتي على شكل حجرات مربعة ومستطيلة، و10 مباني دائرية كانت مقابر عُثر فيها على عظام آدمية وكسر فخارية تعود للفترتين النبطية والبيزنطية) اللي بتبعد 4 كيلو ونصف الكيلو عن القرية. رحنا ورجعنا من طريق مختلف فيه شوفنا

"جبل البنات" و"طريق النقرة" المؤدي له (في الطريق دا شغنا مصيدة قديمة للضباع، بيوضع داخلها كبش أو حيوان نافق وبمجرد دخول الضبع بيتقفل الباب عليه). كانت تمشية لطيفة لمسافة 9 كيلومترات ولمدة ساعتين ونصف الساعة.

نباتات المسار

قابلنا في طريقنا نباتات كثيرة، منها الحنظل واللصف والسيال واللصيق والحبق والزرعور والنخيل والحماض والربل (الشاي البري) والطرفاء والمسلا (نبات تأكله الإبل).

الخريطة





"وادي اثمّد"



"وادي اثمّد"



"وادي ائمد"



"وادي البريقة"



"الحلوة السفلى"



"نقوش ما قبل التاريخ - الريشة"



"نقوش ما قبل التاريخ - الهبالة"



"جبل الطربوش من الفرعة"



"القرية النبطية"



"القرية النبطية"



"أعلى جبل مدسوس"



"جبل مدسوس من وادي بغابة"



"وادي سلاف"



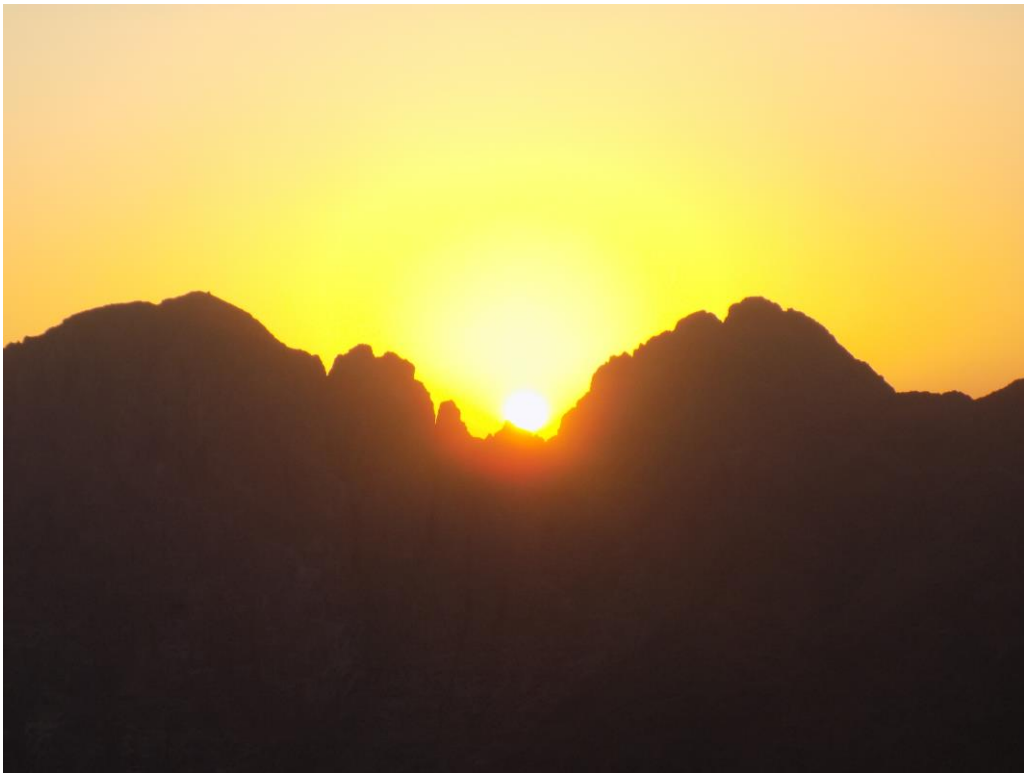
"وادي سلاف"



"سيل رفيد"



"جبل نعجة من سيل نعجة"



"الغروب من بين قمتي جبل الأحمر"



"من أعلى شرفة بغابة"



"طريق مسافرات"



"وادي التلعة"



"نواميس حبران"



"نوامیس حبران"



"نوامیس حبران"